بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج ويدل على ان مثل هذا غير مخصوص
بالضرورة قراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله الثالثة فصل
المضاف عما اضيف اليه بالقسم عن ما حكاه الكسائي من قولهم هذا غلام والله زيد
وما حكاه ابو عبيدة من قولهم ان الشاة لتجتر فتسمع صوت والله ربها والى جواز
الفصل في الصورتين الاوليين الاشارة بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز فصل مضاف شبه فعل عما اضيف اليه بما نصب المضاف
من مفعول به او ظرف فدخل تحت مضاف شبه فعل المصدر المضاف الى الفاعل
واسم الفاعل المضاف الى المفعول والى جواز الفصل في الصورة الثالثة الاشارة
بقوله ولم يعب فصل يمين والفصل في هذا الباب بغير ما ذكر مخصوص با
لضرورة وقد نبه على ذلك بقوله واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا
مثال الفصل بالاجنبي من المضاف قول الشاعر كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل وقول الاخر هما اخوا في الحرب من لا اخا له
اذا خاف يوما نبوة فدعاهما وقول الاخر تسقي امتياحا ندى ريقتها
المسواك وقول الاخر نجل ايام والده اذ نجلاه فنعم ما نجلا اراد نجل والده
بايام اذ نجلاه ومثال الفصل بالنعت قول معوية نجوت وقد بل المرادي
سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح فوصف
المضاف قبل ذكر المضاف اليه ومثال الفصل بالنداء قول الراجز كان برذون
ابا عصام زيد حمار دق باللجام اراد كان برذون زيد يا ابا عصام

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا — لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي — جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان — ما قبل واو ضم فاكسره يهن

ياء المتكلم
مبحث ما اضيف الى

والفا

والفا سلم وفي المقصور عن — هذيل انقلابها ياء حسن

يجب كسر اخر المضاف الى ياء المتكلم الا ان يكون مقصورا او منقوصا
او مثنى او مجموعا على حده فيقال في نحو غلام وصاحب غلامي وصاحبي وفي
نحو ظبي وصنو وصبي وعرق ظبيي وصنوي وعرقي فتكسر ما قبل
الياء اتباعا فيمتنع حينئذ ظهور الاعراب ويجب الالتجاء الى تقديره كما
في المقصور والمحكي والمتبع فيمن قرا الحمد لله واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فذهب الجرجاني وابن الخشاب الى ان المضاف الى ياء المتكلم مبني
وهو ضعيف لانتفاء السبب المقتضي للبناء لا يقال سبب بنائه اضافته
الى غير متمكن لانه مردود ببقاء اعراب المضاف الى الهاء والكاف وباعراب
المثنى المضاف الى الياء واما المقصور والمنقوص والمثنى والمجموع على حده
فاذا اضيف شيء منها الى ياء المتكلم وجب فتح الياء وان يدغم فيها
ما وليته الا الالف فانها لا تدغم ولا يدغم فيها والياء تدغم ولا تغير ما قبلها
من فتحة او كسرة فيقال في نحو قاض ومسلمين هذا قاضي ورايت مسلمي
ومسلمي والواو تبدل ياء ليصح الادغام وتقلب الضمة قبلها كسرة لتخف
المثال فيقال في هؤلاء مسلمون وبنون هؤلاء مسلمي وبني والاصل
مسلموي وبنوي فادغمت الواوين في الياء بعد ابدالها وجعلت مكان الضمة
قبلها كسرة واما الالف فتبقى ساكنة والياء بعدها مفتوحة ولا فرق بين
الالف المقصورة وغيرها في لغة غير هذيل فيقال في نحو عصا وسلمى
عصاي ومسلماي وبنو هذيل يقلبون الف المقصورة ياء قال شاعرهم
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع ويجوز
في ياء المتكلم مضافة الى غير الملحقة المستثنيات وجهان الفتح والاسكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)